

التسويق الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي

لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة

سالمة أحمد الطالب

بشير محسن أبو مزريق

s.eltaleb@edu.misuratau.edu.ly

Tamu5500@gmail.com

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة مصراتة

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التسويق الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة، كما يهدف إلى التعرف على مستوى التسويق الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة، كذلك هدف للتعرف على الفروق في مستوى التسويق الأكاديمي وفق متغيري (الجنس - التخصص الدراسي)، وهدف للتعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وفق (الجنس - التخصص الدراسي)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية والبالغ عددهم (3336) طالبًا وطالبةً، بينما تكونت عينة البحث من (331) طالبًا وطالبةً اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد اعتمد الباحثان مقياس التسويق الأكاديمي من إعداد أبو ازريق وجرادات (2013)، كما استخدم الباحثان مقياس الرضا عن التخصص الدراسي من إعداد يوسف (2008)، واستخدم الباحثان الجداول التكرارية النسبية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، كذلك اختبار t لعينتين مستقلتين كأساليب معالجة إحصائية، وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة بين التسويق الأكاديمي والرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة، كما أسفرت النتائج بأن مستوى انتشار التسويق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة جاء بدرجة متوسطة، بينما جاء مستوى رضا الطلبة عن تخصصاتهم مرتفعاً، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة وفق متغيري (الجنس - التخصص)، بينما توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وفق متغير (الجنس) لصالح الإناث، كذلك لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وفق متغير (التخصص الدراسي).

الكلمات المفتاحية: التسويق الأكاديمي - الرضا عن التخصص - الطالب الجامعي.

Academic Procrastination and its Relationship to Satisfaction with the Major of the Students at the Faculty of Education, University of Misurata

Bashir Mohsen Abumzirik

Salma Ahmed Attalib

Department of Psychology- Faculty of Education- Misurata University

Abstract:

This research aims to identify the relationship between academic procrastination and satisfaction with the major among students of the Faculty of Education at Misurata University. The research aims to recognize the level of academic procrastination and satisfaction with the academic specialization among students of the Faculty of Education at Misurata University in accordance to the variables (gender - major); the purpose is to identify the differences in the level of satisfaction with the academic specialization (gender - major).

To achieve the objectives of the research, the researchers used the descriptive correlational approach, and the research community consisted of all the students of the Faculty of Education, who are about (3336) male and female students, while the research sample consisted of (331) male and female students who were selected using the simple random sampling method. The researchers relied on the academic procrastination scale prepared by Abu Azreek and Jaradat (2013). In addition, the researchers deployed the scale of satisfaction with academic specialization prepared by Youssef (2008). The researchers used the relative frequency tables, the standard deviation, the arithmetic mean, and Pearson's correlation coefficient, as well as the T-test for two independent samples as statistical treatment methods. The prevalence of academic procrastination among students of the Faculty of Education - University of Misurata arose to a medium degree, while the level of student satisfaction with their majors was high.

The results revealed that there are no differences in the level of academic procrastination among students of the Faculty of Education at Misurata University, according to the two variables (gender- major). Meanwhile, there are differences in the level of satisfaction with the academic specialization according to the variable (gender) in favour of females, and there are no differences in the level of satisfaction with the specialization study according to the variable (major).

Keywords: academic procrastination- satisfaction with specialization-university student.

أولاً: أساسيات البحث:

المقدمة: إن التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية، وهو طريق المستقبل للمجتمعات، وتعد العملية التعليمية الأساس في اكتساب الطلبة المهارات والخبرات والمعارف، ومن المراحل التعليمية المرحلة الجامعية التي تعد من المراحل التعليمية المهمة في حياة الفرد في أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها الطالب نحو المستقبل، ويدخل في تكوين الطالب تأثيرات العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يكون عرضة لنوازع عديدة تتراوح بين الطموح والإقدام، والتردد والإحجام والتطلع لتجربة حياتية جديدة يحققها له الوسط الجامعي.

ونظراً لما يشهده العالم من تغيرات علمية وتكنولوجية واجتماعية واقتصادية وسياسية أثرت وانعكست آثارها الإيجابية والسلبية على مجالات الحياة، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأعباء والمسؤوليات التي تواجه الطالب مما يدفعه إلى التسوية في أداء بعض المهام الدراسية وتأجيلها إلى وقت آخر، غير الذي يجب أن يقوم بها، وتحول اهتمام الطالب نحو أمور أخرى غير الدراسة والتهرب منها.

ويشكل التسوية ظاهرة معقدة ذات أبعاد سلوكية ومعرفية وانفعالية، وذات مستويات متدرجة، تبدأ بالنوع البسيط، وتنتهي بالنوع المزمّن الذي يحتاج إلى تدخل الإرشاد والعلاج النفسي، ومن جانب آخر فإن التسوية له تأثير سلبي في جوانب كثيرة من الحياة، مثل: الإدارة والتعليم، وغيرها، ويسمى هذا النوع من التسوية في مجال التعليم بالتسوية الأكاديمي (عبد الخالق والدغيم، 2011، 4).

والتسوية له جانبان؛ هما التسوية الإيجابي في حالة التأني لمعرفة مزيد من المعلومات، التي تساعد على فهم الحوادث أو الخبرات، ومن ثم يفيد التأني في التأجيل، وله عواقب إيجابية، فيصبح التأجيل في اتخاذ القرارات أمراً جيداً يفيد الطلبة في تحسين أدائهم الأكاديمي، أما الجانب الثاني وهو التسوية الأكاديمي السلبي فهو الأكثر شيوعاً بين الطلبة في الوسط الأكاديمي، وهو مشكلة سلوكية يؤدي إلى نتائج غير فعالة وغير قادرة على التعامل مع البيئة المحيطة (واعر وفراج وحمودة، 2020، 3).

والمسوفون تنقصهم الدافعية للقيام بالواجبات والمسؤوليات، فحين يُكلف هؤلاء الطلبة بالواجبات والمسؤوليات نراهم يتململون ويتهربون من أدائها أو قد يشغلون أنفسهم بأشياء أخرى أكثر متعة ورغبة. (فيصل وصالح، 2016، 153).

ويعرف العبيدي (2013، 150) التسوية بأنه: "الحالة التي تتصل اتصالاً وثيقاً بكيفية إدارة الإنسان لوقته وإنجاز المهام أو المسؤوليات المطلوبة منه بشكل فعال، وقد يرجع هذا التسوية نتيجة لإدراك الطالب الحياة التي يعيشها".

ونظراً للمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفي ظل العديد من التحديات التي جعلت العديد من الطلبة يلجؤون إلى الالتحاق بتخصصات غير التي ترضي ميولهم ورغباتهم وعدم رضا الطالب عن التخصص قد يجعله يؤجل مهامه وواجباته ويقوم بالتسويق، الذي قد يكون نتيجة لعدم رضا الطالب عن تخصصه الدراسي.

وتعد عملية اختيار التخصص الدراسي من أهم القرارات التي يواجهها الطالب الجامعي؛ لأنه يرى في تخصصه الدراسي آفاقاً مستقبلياً، وأنه أحد المؤثرات الحقيقية لتقويم قدراته، لذلك فإن تناسب التخصص مع اهتمامات الطالب وميوله يعد أساساً لرضاه، فالرضا عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية، وله دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للطالب، ويتجلى ذلك في رضاه عن تخصصه، بمعنى أن الطالب الراضي عن تخصصه الدراسي الذي وجه إليه يحقق له نوعاً من الإشباع، ويشعر بالارتياح، ويشجعه على التقدم ومواصلة دراسته، والرضا عن التخصص حالة داخلية تشمل تقبل الطالب الدراسة وكل ما يحيط به (طبي، 2013، 38). كما يعد التخصص الجامعي من أهم القضايا التي تواجه الطلبة لكونه خطوة تساعدهم على بناء مستقبلهم، وفي هذا الإطار أوضحت العديد من الدراسات، ومن بينها دراسة حبيب (1990) أن نجاح الطالب الجامعي في دراسته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية وبناء على ميوله ورغبته (زرع، 2014، 100).

ويعرف أحمد (2008، 7) الرضا عن التخصص بأنه: "المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين، والناجمة عن تفاعله وميوله وقدراته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص". ويعد الطالب الجامعي شريحة مهمة في المجتمع؛ نظراً لما في هذه المرحلة التعليمية والعمرية من أهمية كبيرة في نهضة وتقدم المجتمع، ولكونها مرحلة مصيرية يتوقف عليها المستقبل الأكاديمي والمهني والرؤية المستقبلية للطلاب. ويرى الباحثان أن التعليم بشكل عام، والجامعي بشكل خاص في حاجة لمزيد من الدراسة والبحث في مجال التسويق الأكاديمي والرضا عن التخصص؛ وهذا ما جعل الباحثان يتناولان هذا الموضوع.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يعد التسويق الأكاديمي أحد أهم الظواهر السلبية المنتشرة بين طلبة الجامعة، التي قد تعيق التوازن بين شخصية الفرد وعمله، وهي ظاهرة تستحق البحث والدراسة لما لها من آثار سلبية على مختلف نواحي حياة الفرد المسوف الأكاديمي، والشخصية الاجتماعية والنفسية، كما أنه يعد مشكلة تربوية ونفسية بصورة

خاصة بين طلبة الجامعة، فهو تأجيل للمهام الأكاديمية، وضعف الاستعداد لامتحان ونقص ساعات الدراسة مما يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.

كما لاحظ الباحثان انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي بشكل كبير بين طلبة كلية التربية؛ وذلك من خلال آثاره السلبية الواضحة، والمتمثلة في مظاهر القلق والتوتر، وشعور الطالب بالضيق وعدم الارتياح في دراسته، مما يؤدي إلى تأجيله في أداء واجباته ومهامه الدراسية ومن ثم إحساسه وشعوره بالندم لتأخره عن القيام بالمهام.

وتجدر الإشارة إلى أن الطلبة الذين يلتحقون بتخصصات لا تتوافق مع ميولهم وقدراتهم لا يشعرون بالرضا عن هذه التخصصات، فيلجؤون إلى التسويف وتأجيل القيام بالمهام المناطة بهم مثل حضور المحاضرات، وأداء الواجبات والامتحانات، ولأن الرضا عن التخصص الدراسي من أهم عوامل النجاح والتقدم في الدراسة، فإن الطالب عندما يفقد الإحساس بالرضا نجده متأخرا في دراسته ومدنياً في مستوى تحصيله. ونظراً لما ذكره سابقاً شعر الباحثان بوجود حاجة لدراسة التسويف وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي.

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. هل توجد علاقة بين التسويف الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

2. ما مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

3. ما مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

4. هل توجد فروق في مستوى التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغير (الجنس - التخصص الدراسي)؟

5. هل توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وفقاً لمتغير (الجنس - التخصص الدراسي)؟

أهداف البحث: سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على العلاقة بين التسويف الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة.

2. التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة.

3. التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة.

4. التعرف على الفروق في مستوى التسويف الأكاديمي وفقاً لمتغيري (الجنس - التخصص الدراسي).

5. التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وفقاً لمتغيري (الجنس - التخصص الدراسي).

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث كما يراها الباحثان فيما يأتي:

1. قد يسهم هذا البحث في مساعدة الطلبة على خفض سلوك التسويف، وذلك من خلال النتائج التي ستوصل إليها.
2. الحاجة الماسة إلى دراسة شاملة للوقوف على أسباب التسويف، والعوامل المؤدية له، والآثار السلبية المترتبة عليه لدى طلبة الجامعة وفي المجتمع بأسره.
3. توفير قاعدة بيانات للعاملين في الجامعات لتساعدهم في التخطيط، ورسم سياسات واتخاذ القرارات التي تكفل معالجة ظاهرة التسويف.
4. قد تساعد نتائج هذا البحث المرشد النفسي، والأخصائي التربوي في تصميم برامج إرشادية للحد من ظاهرة التسويف، أو التخفيف منه لدى الطلبة.
5. قد يسهم هذا البحث في اختيار الطالب لتخصصه الدراسي المناسب لقدراته وميوله واتجاهاته.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1. الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في العام الجامعي (2021-2022)م.
 2. الحدود المكانية: أجري هذا البحث في كلية التربية بجامعة مصراتة.
 3. الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة.
 4. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة التسويف الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي.
- مصطلحات ومفاهيم البحث:** يتضمن البحث الحالي المصطلحات والمفاهيم الآتية:

- **التسويف الأكاديمي:** يعرف أبو غزال (2012، 134) التسويف الأكاديمي بأنه: "ميل الفرد لتأجيل البدء في المهمات الأكاديمية أو إكمالها، ينتج عنه شعور الفرد بالتوتر الانفعالي". كما يعرفه الباحثان بأنه: المماطلة والتهرب في البدء بالمهام الضرورية، التي ينتج عنها شعور الطالب بالقلق والتوتر في ضوء الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التسويف الأكاديمي.

- **الرضا عن التخصص:** يعرف بن مبارك (2014، 55) الرضا عن التخصص الدراسي بأنه: "تلك الأحكام التي تعكس شعور المتعلم نحو رضاهم عن التخصص، ونوعية المقررات الدراسية، وأساليب التقويم وطرق التدريس والمستقبل المهني للتخصص".

ويعرفه الباحثان بأنه: الحالة النفسية التي تعبر عن مدى حب وتقبل وارتياح الطالب الجامعي عن التخصص الذي ينتمي إليه ويدرسه.

ثانياً: الإطار النظري:

ال محور الأول: التسويف الأكاديمي:

تعد ظاهرة التسويف من الظواهر شائعة الانتشار بين كثير من الأفراد، وتختلف درجته وأسبابه من فرد و آخر، فنرى البعض يعاني من درجة تسويف مرتفعة، بينما تكون درجة التسويف عند آخرين متوسطة أو منخفضة نوعاً ما، كما يرجع البعض أن أسباب التسويف تكون نفسية، معرفية، أو سلوكية، فالتسويف "هو تأجيل الأعمال والمهام إلى وقت لاحق"، ويرى بعض علماء النفس أن الشخص قد يلجأ إلى التسويف فراراً من القلق الذي عادة ما يصاحب بداية المهام أو إكمالها أو ما يصاحب اتخاذ القرارات.

مفهوم التسويف الأكاديمي: يعد التسويف مفهوماً نفسياً وسلوكياً، ويعرفه هنري (2011) بأنه: "ظاهرة معقدة من العناصر المعرفية والانفعالية والسلوكية متمثلة في التأجيل المتعمد للمهام والتكليفات الأكاديمية التي يُكلف بها الطالب بالرغم من وعيه بالنتائج السلبية لهذا التأجيل" (العبيدانية وعبدالرشيد والمجالي، 2019، 9). ويرى هلال والحسني (2004، 4) أن التسويف الأكاديمي هو: "تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة وتأخره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة، مما يؤدي إلى شعوره بالضيق وعدم الارتياح لتأخره في إتمامها".

تاريخ دراسة مفهوم التسويف: ترجع دراسة مفهوم التسويف كما يشير بعض الباحثين مثل: أيتكن (1982) إلى كتاب "رينجز باخ" عام (1971)، الذي لم يكتمل ولم ينشر، ذكر أيتكن أن أول تحليل عملي للمفهوم كان من قبل مليغرام (1992) الذي شدد فيه على أن التقدم الصناعي والتقني يتطلب تحديداً دقيقاً لمواعيد التعهدات والمشاريع المختلفة؛ مما أسهم في ظهور مفهوم التسويف.

ويذكر فيليب استانوب (1749) النصيحة التي تقول "لا للكل، لا للتراخي، لا للتسويف، لا تؤجل للغد ما يمكنك القيام به اليوم" (عبدالله، 2013، 21).

أنواع التسويف: أورد أحمد (2008، 12) بأن هناك أربعة أنواع من التسويف، وهي:

1. **التسويق الأكاديمي:** لقد ركزت بعض الدراسات على هذا المجال، وهو جانب سلوكي من التسويق، ويتحدد من خلال تأجيل الطلبة للواجبات الأكاديمية حتى آخر دقيقة ممكنة.
2. **التسويق العام في الحياة اليومية:** ويتمثل هذا النمط من التسويق في أنشطة الحياة اليومية، وهو يتضمن صعوبة جدولة، وإتمام أنشطة الحياة اليومية المتكررة.
3. **التسويق في اتخاذ القرارات:** ويتمثل هذا النوع في عدم القدرة على اتخاذ القرار في وقته سواء بالنسبة للموقف أو الموضوعات الأساسية، أو الثانوية.
4. **التسويق القهري أو الاضطراب الوظيفي:** وهذا النوع هو أصعب الأنواع الأربعة، ويظهر كنوع قهري، أو كاضطراب وظيفي حين يعاني الفرد من تأثير كليلٍ من التسويق في اتخاذ القرار والتسويق السلوكي في نفس الوقت، وكأنه مصاب بالشلل عند محاولته التعايش في الحياة اليومية مما يؤدي إلى عواقب وخيمة كفقدان الفرد لوظيفته.

مظاهر التسويق الأكاديمي:

من أهم مظاهر التسويق الأكاديمي هو ترك الطالب أداء المهمات الأكاديمية المكلف بها حتى ساعة متأخرة؛ بالإضافة إلى اللامبالاة عند سماع التحذير، أو التذكير، والنصائح على ضرورة إتمام العمل في الوقت الصحيح، وقبل فوات الأوان، وهدر وإضاعة الوقت في النشاطات غير الفعالة؛ إلى أن يحين موعد تسليم العمل المطلوب، فيتغير حال المسوف، وتضعف همته ويتأسف على تسويفه، ويندم على تفريطه.

كما يبدو على المسوف عدم الثقة بالنفس، وأحياناً الثقة المفرطة، حيث يعتقد أنه يستطيع أداء العمل المطلوب بسهولة ولو في آخر لحظة، فيقول لنفسه: "أنا قادر على إتمامه"، فيتمادى في إضاعة الوقت، ويكرر عبارة "سوف" على سبيل التعليق لا التحقيق، أي أنه يظهر قبوله لأداء عمل ما للتخلص من الإحراج، وبقصد التأجيل؛ فيعطي المسوف الوعود لفظاً من دون عزيمة التنفيذ، حيث إن التعليق هو ملاحظة لا مبرر لها، أما التنفيذ فهو عزم على أداء المهام في وقتها.

وقد ينجز المسوف نصف العمل ولا يتمه؛ بل ينشغل بأمر آخر عارض، وغير مهم وغير ملح، على أمل العودة لاستكمال واستئناف العمل الأول لاحقاً، ويكون تابعاً للمستجدات الطارئة فينصرف عن الواجبات الأصلية، وينسى الإعداد لها، ويلهو بأمر ثانوية، كذلك أحاديث المسوف الذاتية التي تعلق التسويق، وتكيف الأمور بمنطق واهٍ يعيق استغلال الوقت مثل "المهمة سهلة ولا تستحق كل هذا الوقت، سأقوم بما غداً فهي لا تستحق كل هذا العناء"، وجهله في إدراك حجم العمل المطلوب منه، والوقت

المطلوب لأدائه، وطريقة إنجازها. وشعور المسوف بالإحباط وعدم الرضا عن النفس، ولوم النفس "كان من المفروض أن أقوم بهذا مبكرًا"، أو لوم الآخرين أو حتى الظروف المحيطة به، وسرعة الشعور بالضجر والملل عند الشروع في العمل، والتردد في البدء وعدم الاستعداد لتحمل عبء العمل، تضخم الأعباء والاعتقاد بأن الوقت ضيق جدًا (الرماتي، 2016، 22).

أبعاد التسويف الأكاديمي: اختلفت الدراسات في اختيار أبعاد التسويف الأكاديمي في إعداد المقياس تبعاً لهدف الدراسة والأساس النظري، ومن أهم أبعاد التسويف الأكاديمي الآتي:

1. نقص الدافعية الأكاديمية.
2. سوء إدارة الوقت.
3. السلوك التجنبي.
4. الاعتقاد النفسي عن القدرات.
5. الاتجاهات الدراسية. (العبيدانية وعبدالرشيد والمجالي، 2019، 12).

خصائص التسويف الأكاديمي: تناولت مجموعة من الدراسات ظاهرة التسويف الأكاديمي في مجال العملية التعليمية وذكرت هذه الدراسات أن من خصائص الذي يؤجل الاستعداد للامتحان أنه عندما يأتي وقت الاستعداد للامتحان تراوده أحلام اليقظة والسرحان، ويقوم بعمل أشياء أخرى غير ضرورية ويتجنب الجلوس للاستذكار ويصعب عليه تنظيم أوقات الاستذكار، ويكثر من النشاطات والزيارات ومشاهدة التلفاز، ويبالغ في ترتيب طاولة الاستذكار ويجد رغبة شديدة في النوم، وأخيراً هو شخص يتخذ التأجيل سبيلاً له في الحياة، كما أنه يبالغ في تقدير الوقت الضروري لإكمال المهمة بطريقة معقولة (عبيد، 2019، 264).

أسباب التسويف الأكاديمي: يشير نوران (2000) إلى مجموعة من أسباب التسويف الأكاديمي منها: عدم القدرة على إدارة الوقت وتنظيمه، مما يؤدي إلى عدم وضوح الأهداف، والانشغال بمهام غير ضرورية، وعدم القدرة على التركيز، والخوف والقلق من الفشل، إذ يقضي المسوف وقته في حالة قلق قبل الامتحان. ويذكر شيرمان (2010) أن المسببات الرئيسة للتسويف الأكاديمي مجموعة من الانفعالات السلبية كالارتباك، وانعدام ترتيب الأولويات، وانعدام المسؤولية، والخوف من المخاطرة والتهرب من المهمات غير الممتعة، والقلق، والاكنتاب، والاعتماد على الآخرين (مُجَّد، وأحمد، الشافعي، 2021، 301).

آثار وعواقب التسويف الأكاديمي:

إن الطلبة المسوفين يتصرفون بتأخر البدء في أداء واجباتهم ومهامهم التعليمية، وكذلك التأخر في إنهاء هذه المهام، وتأجيل عمليات التأخر إلى قبل الامتحان بوقت قصير، مما يجعلهم يشعرون بأنهم يقومون

بأفضل أداء للأعمال تحت ضغط الوقت، كما يتصفون بقلّة الالتزام بالحضور، وبالتقصير في القراءة والمراجعة الأسبوعية، وعدم إكمال المهام التي بدأوا في إنجازها، والتنقل بين المهام المطلوبة دون التمكن من إنجاز أي واحدة منها، فهم من ذوي التحصيل المتدني مقارنة بغير المسوفين (علام، 2008، 10).

كما أن للتسويق آثارًا سلبية داخلية تتضمن التوتر، والندم ولوم الذات ونتائج خارجية باهظة الثمن، تتضمن إعاقة التقدم المهني والأكاديمي، وفقدان الفرص، وتوتر العلاقات، فقد يعاني الأفراد الذين يتصفون بتكرار إنجاز الأعمال حتى اللحظة الأخيرة، أو الذين يتجنبونها، أو يؤجلونها باستمرار من مشكلات صحية، وشخصية، وسلوكية، فقد تبين أن التسويق يرتبط بالاكتئاب وانخفاض تقدير الذات لدى الشخص، وأن التسويق سلوك غير تكيفي في حياة الفرد، ومن وجهة أخرى يرتبط التسويق بانخفاض الثقة بالنفس، وأن ضعف الثقة بالنفس يؤدي إلى الخوف من الفشل مما يؤدي إلى التأخير في القيام بالمهام من أجل تجنب الأداء الضعيف الذي لا يرتقي إلى توقعات الآخرين (عبدالله، 2012، 61).

علاج التسويق: نظرًا لانتشار التسويق الأكاديمي لدى نسبة كبيرة من الطلبة، وما ينجم عنه من آثار عديدة، فقد أجريت دراسات عدة عن هذا السلوك من خلال برامج إرشادية علاجية متنوعة، أهمها دراسة برشون وبزاري (1996)، التي قامت بإعداد برنامج يساعد على التعلم، ودراسة سكيرت واستورت (2002)؛ إذ قدمت برنامجًا للتغلب على التسويق من خلال تنمية بعض استراتيجيات المواجهة المعرفية والسلوكية والدفاعية. وصمم أبووزريق وجرادات (2013، 11) برنامجًا لخفض التسويق الأكاديمي لدى الطلبة، وأشارت نتائجها إلى انخفاض في مستوى التسويق الأكاديمي. وأشار الكسندر (2007) كما ورد عن الربابعة (2014، 11) إلى أنه يمكننا علاج مشكلة التسويق الأكاديمي من خلال استراتيجية المراقبة الذاتية، ورفع الفاعلية الذاتية، وتنمية التواصل الاجتماعي كدافع للإنجاز الأكاديمي.

النظريات المفسرة للتسويق الأكاديمي:

عملت العديد من النظريات على تفسير التسويق الأكاديمي، ومن أبرزها النظريات الآتية:

1. النظرية المعرفية: لقد أشارت كالانو وهرنتجون (2017) إلى أن هناك ست أفكار، لا عقلانية مرتبطة بسلوك التسويق وهي "سوف أبدأ مبكرًا هذه المرة"، و"لقد اقتربت من البداية حاليًا"، و"ماذا يحدث إذا لم أبدأ"، و"وما زال هناك وقت"، و"وأخاف من الفشل"، و"ولن أسوف مرة أخرى"، كما أن التسويق المتكرر للواجبات الأكاديمية يؤدي إلى تراكمها في المستقبل؛ مما يؤدي إلى نتائج أكاديمية غير

مرضية، وذلك يولد شعورًا بالذنب لدى المسوف لإضاعته كثيرًا من وقته دون فائدة، وهذا الشعور بفقدان الفرص وتضييع الوقت من الممكن أن يقود إلى مشاكل انفعالية كالاكتئاب والقلق، إن التسويف يمتد تأثيره السلبي ليعطي كافة نواحي حياة المسوف الأكاديمي والشخصية والاجتماعية لديه. (الربابعة، 2014، 7)

2. **نظرية التحليل النفسي:** أكد فرويد صاحب النظرية أن التسويف اضطرابات ترجع للطفولة والخبرات المرتبطة بها، وهذه الخبرات ترتبط بالعمليات المعرفية، فتري أن الآباء يضعون أهدافًا غير واقعية لأبنائهم، ويربطون رضا الوالدين بتحقيق الأهداف مما يجعل الطفل ينشأ في بيئة من الصراعات التي تجعله لا يستطيع تقدير ذاته وخبراته، فيستجيب الأطفال لهذه الأهداف بالتسويف، وعليه فإن فرويد يعتقد أن التسويف سببه الخوف والقلق فهي حيل لا شعورية ليتم خفض التوتر بين الأنا العليا والهوا. (الحبيصة، 2018، 9)

3. **نظرية الاتجاه المعرفي:** يرى المنظران أليس ونويس (1977) أن التسويف يتمثل في ضعف القدرة التخيلية للمسويفين على إتمام واجباتهم، ومهامهم الملقاة عليهم؛ لذلك فإنهم يظهرون التأخير في إنجاز هذه المهام، ويعلل أليس ونويس (1977) هذا السلوك التسويفي بالمعتقدات الخاطئة بشأن ضعف قدراتهم والخوف غير العقلاني من المهام التي يكلفون بها، لذلك غالبًا ما تدور المعتقدات العقلانية للمسويفين في أنهم لا يمتلكون القدرات اللازمة على إكمال واجباتهم بشكل مرضٍ، والتي لا تتلاءم - وفق اعتقادهم - بشكل واقعي مع قدراتهم ونوع المهمات التي يكلفون بها؛ لهذا فإننا نرى هؤلاء الأشخاص يؤجلون أعمالهم، فضلاً عن ذلك يرى المنظران أن هذه المعتقدات الخاطئة حول اتباع السلوك التسويفي تريح المسوف؛ لأنها تزود المسوف عذراً سهلاً ومناسباً لتحاشي إتمام مهامهم أنهم يعتقدون أنهم سيفشلون في ذلك، وهذا الأمر الذي يزيد خوفهم وتجنبهم مستقبلاً لأداء المهمات الجديدة (صالح وصالح، 2013، 249).

المحور الثاني: الرضا عن التخصص الدراسي:

من بين أهم العوامل التي تدفع الفرد للنجاح في التخصص الذي يدرسه هو رضاه النفسي عنه وحببه لهذا التخصص؛ ولذا فإن الرضا عن التخصص الدراسي يتميز بأهمية كبيرة، فمن خلاله يحقق الإشباع النفسي، والشعور بالارتياح لهذا التخصص؛ مما يحقق نتائج مرغوبة، ولقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي، وسنذكرها فيما هو آت:

مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي: يعرف وهيبة (2016) الرضا عن التخصص الدراسي على أنه: "شعور الفرد الداخلي الذي يظهر من سلوكه وتصرفاته، ويعبر عن مدى حب الطالب، وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي، من خلال رضاه عن التوجيه، وطريقة التدريس، والمناهج وطرق التقويم والمستقبل المهني" (بن التومي وأبو جلاله، 2021، 19). ويعرف علي (2001) الرضا عن التخصص الدراسي بأنه: "يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة" (أحمد، 2008، 7) .

عناصر الرضا عن التخصص الدراسي:

1. الاستمتاع بالدراسة.
2. الترابط بين الطلبة والمؤسسة التربوية.
3. الإحساس بأهمية دوره في المؤسسة.
4. التقدير والحرص في المؤسسة.
5. الاستقرار الدراسي.
6. تحقيق الإنجاز والتوافق الدراسي
7. العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي الإداري (نيس، 2011، 62).

أهمية الرضا عن التخصص الدراسي:

لرضا الفرد عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة، حيث يُعد في الغالب مقياساً لمدى فاعلية الأداء، فإذا كان رضا الأفراد الكلي مرتفعاً فإن ذلك سيؤدي إلى نتائج مرغوب فيها، وتبرز أهميته في النقاط الآتية:

1. يُعد مؤشراً من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة.
2. يسهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى اتزانها مع نفسها، وقدرتها على التكيف في الوسط المحيط بها.
3. يرتبط بالتحصيل الدراسي، فكلما كان تحصيل الفرد مرتفعاً دل ذلك على رضاه عن تخصصه.
4. يُمكن من القيام بدراسة شاملة عن إنتاجية المؤسسة التعليمية، التي تستغل قدرات الطالب، وهي مرهونة بمدى رضا الطالب، عن تخصصه الدراسي.
5. يعمل على استغلال قدرات الطالب الذي يسهم في التلبية الشاملة للمجتمع، ومن ثم تحقيق الشعور بالرضا والارتياح لعمله الدراسي (بوعافية وعيموم، 2001، 22).

العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر عن الرضا، والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا، ومن بينها الآتي:

1. **العلاقات الإنسانية:** هي العلاقات التي يرتبط بها الطالب مع الآخرين ويحدث نتيجة لذلك التفاعل إشباع حاجات متعددة للطالب، مما يشعره بالرضا، فنجد أن المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة بين الطلبة والأساتذة ينعكس عليه بالشعور بالرضا فيؤدي إلى تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي والتربوي للطالب.
2. **الدافعية:** من العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي الدافعية؛ حيث إنها تعمل على تغيير السلوك وتوجيهه في اتجاه معين نتيجة للتمييز وحدوث الاستجابة.
3. **مستوى الطموح:** إن مستوى الطموح يعد عاملاً مؤثراً في رضا الفرد؛ فعندما تكون لديه آمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها، وتكون متوافقة مع قدراته وإمكاناته فإنه يحصل عليها، ويشعر بالرضا، أما إذا كانت هذه الآمال والطموحات أقل من مستوى قدراته وإمكاناته، فإنه يشعر بخيبة أمل، ومن ثم عدم الرضا. (بن عطية، 2017، 76)
4. **العوامل الشخصية:** تلعب العوامل الشخصية دوراً بارزاً في تأثيرها على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي، ويمكن معرفة ذلك من خلال النقاط الآتية:
 - أ. **الحالة الصحية:** وتتضمن التكوينات الجسمية أي أن الخلل فيها يؤدي إلى خلل في وظائفها، وهذا الخلل كلما كان كبيراً كان تأثيره أعمق وأوسع مدى، إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة؛ ذلك أن التكوين البيولوجي ليس منفصلاً عن التكوين النفسي، بل إنهما يكونان معاً وحدة متكاملة، وذلك لأن الإنسان وحدة جسمية نفسية.
 - ب. **الحالة النفسية أو المزاجية:** وهي الاضطرابات الانفعالية النفسية كالصراع والقلق والإحباط.
 - ج. **السمات الشخصية:** استعدادات الطالب للدراسة وميوله ورغباته وطموحاته ودوافعه، فعندما يكون لديه استعداد وميل لتخصصه فإنه سيشعر بالرضا والارتياح لهذا التخصص، ومن ثم تحقيق النجاح والتقدم العلمي.
5. **العوامل الخارجية:** حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكاناته ورغباته، وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان، هما: عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب؛ فإنهما تحققان للفرد الرضا والنجاح أما إذا فشلنا في ذلك فإنها يتسببان في تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في ذلك التخصص (المشعان، 1994، 219).

مشكلات عدم الرضا عن التخصص الدراسي:

من أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص الدراسي النقاط الآتية:

1. ارتفاع ثمن المنهج الدراسي، وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع حاجات الطلبة.
2. عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع الأساتذة نتيجة عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب.
3. افتقاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب، سواء عند اختيار القسم الذي يود الدراسة فيه، أو عند مواجهة مشكلات دراسية.
4. الاعتماد على التلقين، وحفظ المعلومات مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه.
5. العجز عن توفير الإمكانيات في المعامل والمختبرات؛ مما يجعل الدراسة العملية بلا جدوى في بعض الأحيان.
6. عدم الاطمئنان على وجود فرص العمل عقب التخرج، ويترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة.
7. إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه في الجامعة، وما يحتاجه للممارسة فعلاً (بن مبارك، 2014، 64)

قياس الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك نوعان من المقاييس للتعرف على مشاعر الرضا عن التخصص لدى الأفراد، هما:

1. **المقاييس الموضوعية:** والتي يقاس فيها الرضا من خلال الآثار السلوكية، وهذا النوع من المقاييس يغلب عليه الطابع الموضوعي؛ لأن فيه قياس موضوعية تستخدم لرصد السلوك منها:
 - أ. **الغياب:** يعد الغياب المستمر للأفراد سواء كانوا تلاميذ في المدارس، أم طلبة في الجامعات عن الدوام الرسمي أو جزء منه مؤشراً على عدم رضاهم وشعورهم بالاستياء.
 - ب. **التخلي عن الدراسة:** إن تخلي الطالب عن الدراسة دليل على عدم شعوره بالارتياح؛ إما لأن التخصص الذي يدرس فيه لا يوفر له المكانة التي يرى أنه يستحقها، أو لمشكلات أخرى متعلقة بالمدارس وطرق التقييم والمناهج الدراسية، كما أن بقاء الطالب واستمراره في دراسته يعكس مدى ارتباطه بها ورضاه عنها مهما كان مصير هذا الرضا.
2. **المقاييس الذاتية:** تتمثل في مجموعة من المقاييس التي تُعد من طرف الباحثين والعلماء؛ للتعرف على مشاعر الارتياح لدى الأفراد بمختلف فئاتهم، كذلك أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، وذلك من خلال

سؤالهم عن مشاعرهم تجاه موضوعات معينة كالعامل أو الدراسة أو الحياة.
(براك، 2008، 38)

النظريات المفسرة للرضا عن التخصص الدراسي:

هناك العديد من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي، ومن بين هذه النظريات الآتي:

1. نظرية التقييم الجوهرية للذات: يعرف جدج التقييم الجوهرية للذات على أنه: "مجموعة من الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم"، حيث حدد ثلاثة مكونات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرية للذات، وهي:

أ. مرجعية الذات. ب. السمات السطحية. ج. اتساع الرؤية وشمول المنظور.

ويرى جدج أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة، مثل: العمل أو الأسرة، ومن ثم يتسبب في الشعور بالرضا عن الحياة. كما أن الرضا في مجالات هامة في الحياة، مثل: الأسرة، أو الدراسة، أو العمل، والصحة تفسر حوالي (50%) من التباين في الرضا العام عن الحياة، أما (50%) الباقيات فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية. (السيد، 2008، 18)

2. النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية: مؤسس هذه النظرية لانت (1994)، و يفترض فيها وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي، وهي:

أ. الاختبار. ب. الأداء. ج. التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويؤكد لانت أن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية، مثل: فاعلية الذات، والأهداف، قد تفيد في دراسة عن الحياة داخل سياقات، ومجالات خاصة، مثل: العمل والدراسة، وكذلك في الدراسة عن الرضا عن الحياة بشكل عام. كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي التنبؤ بالرضا عن التخصص الدراسي على أن عدم القدرة على التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا، وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر فاعلية للحدوث، وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية الفاعلية الذاتية، وقد ركزت هذه النظرية على كون الرضا عن التخصص الدراسي راجع إلى تحقيق الفرد لأهدافه، وأن عدم تحقيق أهدافه يؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص الدراسي.

3. نظرية التوقع: حسب هذه النظرية فإن رضا الطالب عن تخصصه يتحدد نتيجة المقارنة التي يقوم بها بين ما يبذل من جهد، والنتيجة التي يتحصل عليها في دراسته لتخصص معين، فقد يتأثر رضا

الطالب بدرجات التقويم، وما يرى أنه يستحق من نجاح إلى مستويات أعلى، وهذه النظرية ترى أن رضا الطالب عن تخصصه يعود إلى ما يبذله من جهود، وما يتحصل عليه بالمقابل من علامات (دارجي وقرمات وشلحيون، 2018، 13).

ثالثًا: الدراسات السابقة:

أ. الدراسات التي تناولت التسويق الأكاديمي:

1. دراسة أبو غزال (2012) بعنوان : "التسويق الأكاديمي انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار التسويق الأكاديمي وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، اتبع الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي، كما بلغت عينة الدراسة (751) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الزيموك في الأردن، اعتمد الباحث على مقياس التسويق الأكاديمي ومقياس أسباب التسويق الأكاديمي من إعداد كادوات لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التسويق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين متوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الترتيب التنافسي لمجالات أسباب التسويق الأكاديمي، جاءت في المرتبة الأولى: الخوف من الفشل، يليه أسلوب المدرس، المهنة المنفرة، والمخاطرة ومقاومة الضبط، وضغط الأقران، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في انتشار التسويق الأكاديمي، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، إذ جاءت لدى طلبة السنة الرابعة أعلى من طلبة السنوات الأخرى، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.
2. دراسة صالح وصالح (2013) بعنوان : "التسويق الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية". هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الارتباطية بين التسويق الأكاديمي وإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، كما أن عينة الدراسة بلغت (368) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة القادسية، كما تمثلت أدوات الدراسة في مقياس التسويق الأكاديمي، ومقياس إدارة الوقت من إعداد الباحثين، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة كلية التربية بجامعة القادسية ليس لديهم تسويق أكاديمي، وأنهم يعانون من ضعف في إدارة وقتهم، وأن العلاقة بين التسويق الأكاديمي وإدارة الوقت ضعيفة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس التسويق الأكاديمي.
3. دراسة السلمي (2015) بعنوان : "مستوى التسويق الأكاديمي والدافعية الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب كليات مكة المكرمة والليث في المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى التعرف

على مستوى التسوييف الأكاديمي ومستوى الدافعية والعلاقة بينهما، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة بمكة المكرمة والليث بجامعة أم القرى، واستخدم الباحث مقياس شوا وموران (2009) للتسوييف الأكاديمي، ومقياس الدافعية لعبد الله والوزني (2012) كأدوات لجمع البيانات، وأسفرت الدراسة عن أن مستوى التسوييف الأكاديمي لدى أفراد العينة جاء متوسطًا، كذلك وجود فروق في مستوى التسوييف الأكاديمي، وفقًا لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح السنة الأولى، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التسوييف الأكاديمي والدافعية الذاتية.

4. دراسة السعدي (2018) بعنوان : "التسوييف الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة الجامعية

لدى طلبة جامعة الاستقلال في مدينة أريحا". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسوييف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الاستقلال والرضا عن الدراسة لديهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس أبو غزال (2012)؛ لقياس التسوييف الأكاديمي، مقياس الرضا عن الدراسة من إعداد الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التسوييف الأكاديمي والرضا عن التخصص لدى جامعة الاستقلال كانت متوسطة، وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق في مستوى التسوييف الأكاديمي وفقًا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، وكان هناك فروق في مستوى التسوييف الأكاديمي وفقًا لمتغيري المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم من (47-65)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن الدراسة لمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)، مع وجود علاقة سلبية بين التسوييف الأكاديمي والرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة الاستقلال.

ب. الدراسات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي.

1. دراسة شلدان (2017) بعنوان : "مستوى الرضا الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بالجامعة

الإسلامية في غزة وسبل تحسينه". هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة وسبل تحسينه، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (264) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث استبانة الرضا الأكاديمي كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الأكاديمي لدى الطلبة بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق في مستوى الرضا الأكاديمي وفقًا لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

2. دراسة شافو وخلفاوي (2017) بعنوان : "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ولقد وظف الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأجريت الدراسة على عينة قدرت بـ (95) طالب وطالبة، واستعان الباحثان بأدوات جمع البيانات في مقياس الرضا عن التخصص لداليا يوسف (2008)، ومقياس تقدير الذات، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص وتقدير الذات.
3. دراسة شيبوط وشتوان وموك ومسيعيد (2020) بعنوان: "الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة على عينة عرضية حجمها (70) طالبًا وطالبة، كما اعتمدت الباحثات على استبانة الرضا عن التخصص من إعدادهن، واختبار الدافعية للتعلم من إعداد قطامي (1989)، أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن طرق التوجيه والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، ولا توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن المحتوى الدراسي واستراتيجيات التدريس، كذلك وعلاقة الطلبة بالأساتذة، أيضًا المستقبل المهني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
4. دراسة عمان وكتفي (2021) بعنوان : "مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء تعدد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء تعدد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، وإذا ما كانت هناك فروق في المستوى تُعزى لمتغير التخصص الدراسي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما وبلغت عينة الدراسة (54) طالبًا وطالبة، كما جمعت البيانات باستخدام استبانة الرضا عن التخصص الدراسي من إعداد بن مبارك (2014)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة يتسم بالارتفاع، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى كلية العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح تخصص الإرشاد والتوجيه.

مناقشة الدراسات السابقة:

أ. مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت التسويق الأكاديمي.

- من حيث الهدف: اختلفت جميع الدراسات من حيث الأهداف فدراسة أبو غزال (2012) هدفت إلى التعرف على مدى انتشار التسويق الأكاديمي وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، أما دراسة صالح وصالح (2013) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التسويق الأكاديمي وإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، وهدفت دراسة السلمي (2015) إلى التعرف على مستوى التسويق الأكاديمي ومستوى الدافعية، والعلاقة بينهما، أما دراسة السعدى (2018) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسويق الأكاديمي في جامعة الاستقلال والرضا عن الدراسة لديهم
 - من حيث المنهج: تشابهت دراسة صالح وصالح (2013) مع دراسة السلمي (2015)، ودراسة السعدى (2018) حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي، واختلفت دراسة أبو غزال (2012) في المنهج المستخدم؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي.
 - من حيث العينة: اختلفت الدراسات السابقة في العينة حيث كانت دراسة أبو غزال (2012)، أكبر عدد، في حين كانت دراسة صالح وصالح (2013) متقاربة في حجم العينة، أما دراسة السلمي (2015)، ودراسة السعدى (2018)، فقد اقتصرتا على أقل عدد من العينة.
 - من حيث الأداة: تشابهت دراسة السعدى (2018) في استخدام مقياس التسويق الأكاديمي أبو غزال (2012)، مع دراسة أبو غزال (2012) في الأداة، واختلفت دراسة السلمي (2015) مع الدراسات السابقة حيث استخدم مقياس شوا ومروان (2005) التسويق الأكاديمي ومقياس الدافعية الذاتية لعبدالله والوزني (2012)، في حين اختلفت دراسة صالح وصالح (2013) مع جميع الدراسات السابقة حيث استخدم مقياس التسويق الأكاديمي ومقياس إدارة الوقت من إعداد الباحثين.
 - من حيث النتائج: اختلفت جميع الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها.
- ب. مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي.
- من حيث الهدف: تشابهت دراسة شلدان (2017) مع دراسة عمان وكثفي (2021) واختلفت دراسة شيبوط وآخرون (2020)، ودراسة شافو وخلفاوي (2017).

- من حيث المنهج: تشابهت دراسة شلдан (2017) مع دراسة عمان وكتفي (2021)، حيث استخدموا المنهج الوصفي التحليلي، وتشابهت دراسة شيبوط وآخرون (2020)، ودراسة شافو وخلفاوي (2017)، حيث استخدموا المنهج الوصفي الارتباطي.
 - من حيث العينة: اختلفت الدراسات في عدد العينة، حيث كانت دراسة شلدان (2017) أكبر عدد، وتقاربت دراسة شيبوط وآخرون (2020)، ودراسة شافو وخلفاوي (2017)، وتقاربت دراسة عمان وكتفي (2021) ، وكانت أقل عدد من العينات.
 - من حيث الأداة: تشابهت دراسة شلدان (2017) مع دراسة عمان وكتفي (2021) في استخدام استبانة تقيس الرضا عن التخصص الدراسي، وتشابهت معهم دراسة شيبوط وآخرون (2020) في استخدام استبانة تقيس الرضا عن التخصص الدراسي واختلفت معهم في استخدام اختبار الدافعية للتعلم، واستخدمت دراسة شافو وخلفاوي (2017)، مقياس الرضا عن التخصص الدراسي
 - من حيث النتائج: تشابهت أغلب الدراسات بوجود ارتفاع في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي، واختلفت أغلب الدراسات في الفروق الإحصائية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي والجنس.
- رابعاً: إجراءات البحث:
- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدم الباحثان هذا المنهج نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث.
 - مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث في جميع طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة، والبالغ عددهم (3336) طالب وطالبة، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية بسيطة قوامها (331) طالباً وطالبة، بنسبة 10%، من حجم المجتمع الأساسي للبحث.
 - أدوات البحث: استخدم الباحثان المقياس كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وقبل تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية قام الباحثان بالإجراءات الآتية:
1. الهدف من أدوات البحث: وهو التعرف على العلاقة بين التسوييف الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة.

2. الصورة الأولية لأدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس التسويق الأكاديمي المعد من قبل أبوإزريق وجرادات (2013)، ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي المعد من قبل يوسف (2008)، كما قسمت أدوات البحث إلى:

القسم الأول: البيانات الشخصية عن أفراد العينة: وتمثلت في (الجنس، التخصص)

القسم الثاني: التسويق الأكاديمي: ويشتمل على (15) فقرة.

القسم الثالث: الرضا عن التخصص ويشتمل على (25) فقرة

واستخدم الباحثان مقياس (ليكرت الخماسي)؛ لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1) مقياس ليكرت الخماسي لقياس التسويق الأكاديمي

الفقرات الإيجابية للتسويق الأكاديمي	لا تنطبق بشدة	لا تنطبق	أحياناً	أحياناً	تنطبق بشدة
الفقرات السلبية للتسويق الأكاديمي	تنطبق بشدة	لا تنطبق	أحياناً	أحياناً	لا تنطبق بشدة
التقييم	1	2	3	4	5
نطاق المتوسط الحسابي	-1 - 1.79	1.80 - 2.59	2.60 - 3.39	3.40 - 4.19	4.20 - 5.00

كما استخدم مقياس ليكرت الثلاثي لفقرات الرضا عن التخصص

الجدول (2) مقياس ليكرت الثلاثي

الفقرات الإيجابية	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق
التقييم	1	2	3
الفقرات السلبية	موافق	محايد	غير موافق
نطاق المتوسط الحسابي	1 - 1.66	1.67 - 2.33	2.34 - 3.00

3. صدق أداة البحث: يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله؛ أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه، ولاستخراج صدق أدوات البحث قام الباحثان بالطرق الآتية:

أ. الصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة؛ للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث، وقدرتها على قياس متغيراتها، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة، أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية المقياس، وحذف أي فقرة

يرونها مكررة أو غير ضرورية. وفي ضوء الملاحظات التي تحصل عليها الباحثان؛ أجريت التعديلات على الفقرات، حيث قام المحكمون بتعديل بعض الفقرات، ولم تحذف فقرات أدوات البحث.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** لاستخراج صدق الاتساق الداخلي قام الباحثان بتطبيق أدوات

البحث على عينة استطلاعية قوامها (25) طالبًا وطالبة، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون

لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء

الجدول (3) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات التسويق الأكاديمي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.597**	.000	6	.409**	.000	11	.516**	.000
2	.491**	.000	7	.413**	.000	12	.672**	.000
3	.537**	.000	8	.436**	.000	13	.566**	.000
4	.276**	.000	9	.188**	.000	14	.517**	.000
5	.375**	.000	10	.466**	.000	15	.403**	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات التسويق الأكاديمي لها معاملات ارتباط تراوحت بين $(.597^*)$ و $(.188^*)$ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملاءمة الفقرات للموضوع الذي تنتمي إليه.

الجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات الرضا عن التخصص

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.541**	.000	10	.517**	.000	19	.510**	.000
2	.474**	.000	11	.573**	.000	20	.517**	.000
3	.640**	.000	12	-.337**	.061	21	.534**	.000
4	.547**	.000	13	-.417**	.083	22	.440**	.000
5	.638**	.000	14	.489**	.000	23	.535**	.000
6	.536**	.000	15	-.369**	.072	24	.688**	.000
7	.567**	.000	16	.497**	.000	25	.332**	.000
8	.502**	.000	17	.489**	.000			
9	.478**	.000	18	.655**	.000			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جل فقرات الرضا عن التخصص لها معاملات ارتباط تراوحت بين $(.688^{**})$ و $(.332^{**})$. وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملاءمة الفقرات للموضوع الذي تنتمي إليه، ما عدا الفقرات $(12, 13, 15)$ كان لها معاملات ارتباط سالبة (عكسية) لذلك حذفت في الصورة النهائية للمقياس.

1. اختبار ثبات المقياس: يقصد به أن يُعطينا المقياس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين، وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

الجدول (5) اختبار الثبات للمقياس

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التسويق الأكاديمي	15	0.732
الرضا عن التخصص	22	0.883
الاستبانة ككل	37	.757

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل جاء (0.757) وهي قيمة جيدة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث، وهكذا أصبحت أدوات البحث بصورتها النهائية مكونة من (37) فقرة، (15) فقرة لمقياس التسويق الأكاديمي، و (22) فقرة لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: حللت البيانات وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية النسبية.
2. الانحراف المعياري.
3. المتوسط الحسابي.
4. معامل ارتباط بيرسون
5. اختبار t لعينتين مستقلتين.

خامساً: عرض النتائج وتفسيرها

1. النتائج التي تتعلق بالتساؤل الأول وتفسيرها: وينص على: "ما العلاقة بين التسويق الأكاديمي والرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة؟". وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك الجدول (6) يوضح معاملات ارتباط بيرسون العلاقة بين التسويق الأكاديمي والرضا عن التخصص.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التسوييف الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي

نوع الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغيرات
عكسي ضعيف	0.025	-.123 [*]	التسوييف الأكاديمي الرضا عن التخصص

من بيانات الجدول يتضح أن هناك علاقة ارتباط عكسي ضعيف بين الرضا عن التخصص والتسوييف الأكاديمي، حيث جاء معامل الارتباط (-0.123-) بمستوى دلالة (0.025) > (0.05) وهو دال إحصائياً؛ أي أنه كلما كان هناك رضا عن التخصص قل التسوييف الأكاديمي لدى الطلبة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السعدي (2018)، حيث أظهرت وجود علاقة سلبية بين التسوييف الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي.

2. النتائج التي تتعلق بالتساؤل الثاني وتفسيرها: وينص على: ما مستوى التسوييف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (7) التحليل الإحصائي لمتغير التسوييف الأكاديمي

مستوى التسوييف	الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات مرتبة تنازلياً
متوسط	1	62.6%	1.073	3.13	4. أحدد وقتاً للبدء في الدراسة ولا ألتزم به
متوسط	2	62.2%	1.132	3.11	14. أقول لنفسي إنه لا يزال أمامي وقت طويل للتحضير للامتحانات
متوسط	3	61.2%	1.183	3.06	7. ألاحظ أنني أنشغل بأمر أخرى عندما يقترب موعد الامتحان
متوسط	4	60.8%	1.108	3.04	3. أقول لنفسي باستمرار سأكمل واجباتي الدراسية فيما بعد
متوسط	5	60.2%	1.039	3.01	1. أوجل البدء في واجباتي الدراسية إلى اللحظة الأخيرة
متوسط	6	60%	.933	3.00	2. أبدأ بإنجاز واجباتي الدراسية فور تحديدها
متوسط	7	60%	1.080	3.00	9. أحتاج لأن أتعلم كيف أنجز واجباتي الدراسية دون تأخير
متوسط	8	59.8%	1.050	2.99	15. أنهى واجباتي الدراسية قبل الوقت المحدد لإنجازها.
متوسط	9	59.8%	1.082	2.99	10. أنهى العمل بالواجب قبل موعد تسليمه بلحظات
متوسط	10	59.8%	1.327	2.99	13. لدي قناعة بأنني إذا أجلت إنجاز واجباتي الدراسية فإن دافعي ستكون أفضل
متوسط	11	59.8%	1.164	2.99	11. أفضل عمل أي شيء على أن أقوم بالواجبات المتعلقة بدراسي
متوسط	12	59.6%	1.165	2.98	12. أوجل الواجبات الدراسية المطلوب مني إنجازها حتى الضرورية منها

مستوى التسوية	الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات مرتبة تنازلياً
متوسط	13	%59	1.050	2.95	6. أُنهي واجباتي الدراسية بشكل منظم أولاً بأول
متوسط	14	%58.8	1.073	2.94	5. مهما بذلت من جهد فإن الوقت لا يكفي لإنجاز الواجبات المطلوبة مني
متوسط	15	%57.2	1.137	2.86	8. أحرص على عدم تأجيل الواجبات التي أعرف أنني يجب أن أنجزها
متوسط		%60	.5090	3.00	المتوسط العام لمستوى التسوية الأكاديمي

يتضح من بيانات الجدول أن مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية- جامعة مصراتة جاء بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (3.00)، وبوزن نسبي (%60)، وبانحراف معياري قدره (0.5090). حيث تراوحت متوسطات فقرات التسوية الأكاديمي بين (3.13 إلى 2.86) وهي تشير إلى مستويات متوسطة من التسوية الأكاديمي. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو غزال (2012)، ونتيجة دراسة السلمي (2015)، ودراسة السعدي (2018)، حيث أظهرت نتائجها أن مستوى التسوية الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين متوسط، واختلفت مع نتيجة دراسة صالح وصالح (2013)، حيث أظهرت نتائجهم أن مستوى التسوية منعدم، التي أظهرت أن مستوى التسوية الأكاديمي كان منخفضاً.

3. النتائج التي تتعلق بالتساؤل الثالث وتفسيرها: وينص على: ما مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (8) التحليل الإحصائي للمتغير الرضا عن التخصص

مستوى الرضا	الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات مرتبة تنازلياً
مرتفع	1	%91	.587	2.73	18. أشعر أن تخصصي الدراسي غير مهم وغير مجد
مرتفع	2	%89.7	.614	2.69	19. أرى أنه لا جدوى لمستقبلي من دراسة هذا التخصص
مرتفع	3	%89.7	.645	2.69	13. أرى أن دراسة هذا التخصص ليست مفيدة على الإطلاق
مرتفع	4	%89.3	.584	2.68	1. أستمتع بالدراسة في هذا التخصص
مرتفع	5	%88.7	.582	2.66	4. أرى أن دراستي لتخصصي يمكن أن تفيد المجتمع
مرتفع	6	%88	.594	2.64	10. أرى أن تخصصي الدراسي علم من العلوم المهمة
مرتفع	7	%87.7	.685	2.63	7. لم أقتنع في يوم من الأيام بأهمية تخصصي الدراسي

مستوى الرضا	الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات مرتبة تنازلياً
مرتفع	8	%87.7	.617	2.63	3. أشعر بالفخر لاختياري دراسة هذا التخصص
مرتفع	9	%86.7	.596	2.60	2. يجذب انتباهي كل شيء جدي في تخصصي الدراسي
مرتفع	10	%86.3	.609	2.59	20. ينتابني شعور أن تخصصي الدراسي من أفضل التخصصات الدراسية
مرتفع	11	%86	.715	2.58	16. أشعر أنني مجير على الدراسة في هذا التخصص
مرتفع	12	%85.7	.635	2.57	21. أشعر بسعادة كبيرة لدراسي هذا التخصص
مرتفع	13	%85.3	.646	2.56	11. ينتظري مستقبل كبير بسبب دراستي لهذا التخصص
مرتفع	14	%84.3	.662	2.53	14. تخصصي الدراسي يحقق لي المكانة الاجتماعية المناسبة
مرتفع	15	%84.3	.735	2.53	5. أشعر أحياناً بالندم لاختياري تخصصي الدراسي
مرتفع	16	%84.3	.744	2.53	9. أأحذر أقرائي من دراسة تخصصي الدراسي الحالي
مرتفع	17	%84	.748	2.52	6. التحقت بهذا التخصص لأنني لم أتمكن من الدراسة في تخصص آخر
مرتفع	18	%83.7	.723	2.51	15. لو أتيت لي الفرصة لتغيير تخصصي الدراسي لغيرته دون تردد
مرتفع	19	%82.3	.702	2.47	12. يشد انتباهي أي موضوع له علاقة بتخصصي الدراسي
مرتفع	20	%81.7	.696	2.45	17. دائماً ما أفقع إخوتي الأصغر مني وأصدقائي بأهمية تخصصي الدراسي
مرتفع	21	%80.7	.680	2.42	8. أتابع باهتمام كل شيء جديد يتعلق بتخصصي الدراسي
متوسط	22	%74	.739	2.22	22. أحرص على حضور الندوات في مجال تخصصي الدراسي
مرتفع		%81	.2774	2.43	المتوسط العام لمستوى الرضا عن التخصص

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى رضا الطلبة بكلية التربية بجامعة مصراتة عن تخصصاتهم الدراسية جاء مرتفعاً، وذلك من وجهة نظر عينة البحث؛ حيث كان المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.43)، وبدرجة اتفاق (81%)، وانحراف معياري قدره (2.774). حيث تراوحت متوسطات فقرات الرضا عن التخصص الأكاديمي ما بين (2.73 إلى 2.42) وبمقارنتها بالمتوسط الفرضي (2) فإن جميعها يشير إلى مستويات مرتفعة من الرضا عن التخصص الأكاديمي، وفقرة واحدة جاءت بمستوى متوسط. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شلطان (2017)، ودراسة عمان وكشفي (2021) حيث أظهرت نتائجهم أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي كان مرتفعاً.

4. النتائج التي تتعلق بالتساؤل الرابع وتفسيرها: وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية- جامعة مصراتة تعزى لمتغيري (الجنس- التخصص)؟".

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم اختبار (T) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك. الجدول (9) يوضح اختبار (T) للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى التسويف الأكاديمي حسب متغيري (الجنس- التخصص)

المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
الجنس	ذكر	46	2.9275	.36075	3.29	-1.084	.279
	أنثى	285	3.0152	.52859			
المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
التخصص	أدبي	178	2.9760	.47872	3.29	-1.041	.299
	علمي	153	3.0344	.54209			

من خلال الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية- جامعة مصراتة حسب متغير (الجنس) حيث جاء مستوى الدلالة (0.279) < (0.05)، وهو غير دال إحصائياً. كما أظهرت نتائج التساؤل الرابع أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية- جامعة مصراتة حسب متغير (التخصص الدراسي) حيث جاء مستوى الدلالة (0.299) < (0.05)، وهو غير دال إحصائياً.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو غزال (2012)، حيث أظهرت عدم وجود فروق وفق متغيري (الجنس- التخصص الدراسي)، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة صالح وصالح (2013)، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى التسويف وفق متغير (الجنس)، كما اتفقت مع نتائج دراسة السعدي (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق في متغير (الجنس- التخصص الدراسي)

5. نتائج تتعلق بالتساؤل الخامس وتفسيرها: وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) حول مستوى الرضا عن لدى طلبة كلية التربية- جامعة مصراتة تعزى لمتغيري (الجنس- التخصص الدراسي)؟".

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم اختبار (T) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (10) يوضح اختبار (T) للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى الرضا عن التخصص

وفق متغير (الجنس - التخصص الدراسي)

الدلالة		قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات	
دال	0.001	3.403-	329	.22779	2.3017	46	ذكر	الجنس
				.27959	2.4494	285	أنثى	
غير دال	0.387	.866	329	.29315	2.4411	178	ادبي	التخصص
				.25816	2.4146	153	علمي	

من بيانات الجدول (10) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة تعزى لمتغير (الجنس) حيث جاء مستوى الدلالة (0.001) > (0.05)، وهو دال إحصائياً. ولصالح الإناث، بمتوسط حسابي قدره (2.45)، مقابل متوسط حسابي (2.30) للذكور. كما أسفرت نتائج هذا التساؤل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة تعزى لمتغير (التخصص الدراسي) حيث جاء مستوى الدلالة (0.387) < (0.05)، وهو غير دال إحصائياً.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة شلدان (2017)، حيث أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير (الجنس)، كما اختلفت نتيجة التساؤل الخامس مع نتيجة دراسة شافو وخلفاوي (2017)، ودراسة شيبوط وآخرون (2020)، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة عمان وكتفي (2021)، وتوصلت إلى وجود فروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير (التخصص الدراسي).

النتائج:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التسوية الأكاديمي والرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة.
2. مستوى انتشار التسوية الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية - جامعة مصراتة جاء بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي قدره (60%).
3. مستوى رضا الطلبة عن تخصصاتهم جاء مرتفعاً وبوزن نسبي قدره (81.7%).

4. لا توجد فروق في مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة وفق متغير (الجنس - التخصص).

5. توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وفق متغير (الجنس) لصالح الإناث.

المراجع:

- أبو زريق، مُجد وجرادات، عبد الكريم (2013). أثر تعديل العادات السلبية في تخفيض التسويق الأكاديمي وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 9 (1)، 15 - 27.
- أبو غزال، معاوية محمود (2012). التسويق الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 8 (2)، 131 - 149.
- أحمد، عطية (2008). التسويق وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال والمراهقين. دراسة ميدانية بجامعة حلب.
- براك، صليحة (2008). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركة في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة باجي مختار عنابة.
- بن التومي، منى وأبو جلالة، سهيلة (2021). الرضا عن التخصص وعلاقته بالمبول المهنية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُجد بو ضياف.
- بن عطية، نوال وعبداء، إيمان (2017). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيادة عاشور.
- بن مبارك، نسيم (2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة الحاج لخضر بآنتة.
- بوعافية، هاجر وعيميمون، أم الخير (2001). علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح للطلاب الجامعي. جامعة ورقة بالجزائر.
- الحبيصة، إيمان عبدالله (2018). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية في ضوء عدد من المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 38 (3)، 838 - 858.
- دارجي، إيمان وقرمات، سعاد وشلحيون، أسيا (2018). الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. بحث تخرج، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مُجد الصديق بن يحيى.
- الربابعة، خالد زكي (2014). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية بجامعة اليرموك.
- الرماتي، مُجد (2016). التسويق. متوفر على الرابط: <http://www.alakah.net/social/0/36207>
- السعدي، رحاب عارف (2018). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة الاستقلال في مدينة أريحا. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية*، 1 (1)، 33 - 73.

- السلمي، طارق عبدالعالي (2014). مستوى التسويف الأكاديمي والدافعية الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب كليات مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية بجامعة أم القرى.
- السيد، عطية محمد (2008). التلكو الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز والرضا عن الدراسة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الرقازيق بمصر.
- شافو، أنوار وخلفاوي، صفاء (2017). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- شلدان، فايز كمال (2017). مستوى الرضا الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينه. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6 (6)، 139-154.
- شيبوط، أسماء وشوتوان، نهلة ومروك، وناسه ومسيعد، كريمة (2020). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة. بحث نخرج، كلية العلوم الإنسانية والتربوية، جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- صالح، علي وصالح، زينة علي (2013). التسويف الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2 (38)، 243-271.
- طيبي، إبراهيم (2013). الرضا عن خطة التوجه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفافية التحصيلية. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بن عنكون.
- عبد الله، محمد قاسم (2013). التسويف وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال والمراهقين. دراسة ميدانية بجامعة حلب، كلية التربية.
- عبدالله، محمد قاسم (2012). سيكولوجية التسويف. مجلة المعرفة بسوريا، (589)، 56-68.
- عبد الخالق، أحمد والدغيم، محمد (2011). المقياس العربي للتسويف إعدادة وخصائصه السيكومترية. رسالة ماجستير، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- عبيد، إنعام مجيد (2019). التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية، 6 (3)، 259-275.
- العبيدي، عفراء خليل (2013). التلكو الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بالسعودية، 35 (1)، 147-171.
- العبيدانية، كوثر شعبان وعبدالرشيد، ناصر السيد والمجالي، مصلح مسلم (2019). فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في خفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة ظفار. رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار.
- علام، حسن (2008). محددات التسويف الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة التعليمية بكلية التربية، 29 (2)، 255-306.
- عمان، مسعودة وكثفي، عزوز (2021). مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء تعدد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (4)، 331-346.

- فيصل، سناء وصالح، علي (2016). أنماط التسوية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدرك لدى الطلبة الفاشلين دراسيًا. مجلة أمار اباك، 7(22)، 151-174.
- لزعر، خيرة (2014). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي.
- نيس، حكيم (2011). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر.
- نجاد، زينب منصور وأحمد، أسماء فتحي والشافعي، نعمة فرج (2021). صعوبات تنظيم الانفعال كمنبأ للتسوية الأكاديمي لدى طلاب جامعة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 36(1)، 303-333.
- المشعان، عويد سلطان (1994). علم النفس الصناعي. الكويت: مكتبة الفلاح.
- هلال، عبدالرحمن والحسني، نادية (2004). التلكؤ لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة التربية بجامعة الأزهر، 12(12)، 55-143.
- واعر، نجوى أحمد وفراج، حمودة عبدالواحد (2017). التسوية الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير ومداخل الدراسة لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27(96)، 438-466.